جامعة شط العرب
Shatt Al-Arab University
البصرة · العراق · تأسست 1993

Times Higher Education
Impact Rankings

أهداف التنمية المستدامة · التزام الجامعة

الهدف 7: الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة

هدف التنمية المستدامة

7

الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة

7
طاقة نظيفة

ضمان حصول الجميع على طاقة ميسورة وموثوقة ومستدامة وحديثة — في حرمنا ومجتمع البصرة.

تصنيف التأثير لمؤسسة تايمز للتعليم العالي
أهداف التنمية المستدامة · ملف الأدلة

2026

المحتويات

هدف التنمية المستدامة 7، الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة . ملف الأدلة، تصنيف التأثير لمؤسسة تايمز للتعليم العالي 2026.

7.1 مقدمة: التزام الجامعة بالطاقة النظيفة 2
7.2 لماذا تهمّ الطاقة النظيفة الجامعات 3
7.2.1 الاستدامة المالية 3
7.2.2 التعليم والبحث 3
7.2.3 الريادة البيئية 3
7.2.4 استقلالية الطاقة وموثوقيتها 4
7.3 تدابير كفاءة الطاقة في الحرم الجامعي 4
7.4 الطاقة المتجددة: الطاقة الشمسية 5
7.4.1 دمج الطاقة الشمسية في الحرم الجامعي 5
7.4.2 مجالات التنفيذ المقترحة 6
7.5 التعليم والبحث والتطبيقات الهندسية 6
7.6 الاستدامة البيئية والمشاركة المجتمعية 7

7.1 مقدمة: التزام الجامعة بالطاقة النظيفة

كيف تنهض جامعة شط العرب بطاقة نظيفة وموثوقة وبأسعار معقولة في حرمها ومجتمعها؟

يدعو هدف التنمية المستدامة السابع إلى إتاحة طاقة ميسورة وموثوقة ومستدامة وحديثة للجميع. وتغدو الطاقة المتجددة أرخص وأكثر موثوقية وكفاءة عاماً بعد عام، في حين أنّ استمرار الاعتماد على الوقود الأحفوري غير مستدام وضارّ بالكوكب. ولذا فإنّ الانتقال السريع إلى طاقة أنظف أمرٌ لا غنى عنه لمواجهة تغيّر المناخ — أحد أكبر التهديدات لمستقبلنا المشترك.

تدمج جامعة شط العرب الاستدامة في صميم عملها: بإدراجها في المناهج، وتوفير حرم جامعي صديق للبيئة، وتشجيع الوعي البيئي، ودعم البحوث التطبيقية، والإسهام في حلّ مشكلات المجتمع، وبناء الشراكات تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة. ويبيّن هذا التقرير إسهام الجامعة في الطاقة النظيفة والميسورة، متّبعاً إطار تصنيف التأثير لمؤسسة تايمز للتعليم العالي.

7.2 لماذا تهمّ الطاقة النظيفة الجامعات

الجامعات مستهلِكات كبيرات ومستمرّات للطاقة — إذ تشغّل القاعات والمختبرات والمكتبات والمباني الإدارية يومياً — ما يجعلها مؤهَّلة لقيادة مسيرة الطاقة النظيفة. واعتماد نظم متجددة كالطاقة الشمسية يحقّق فوائد تتجاوز فاتورة الكهرباء بكثير.

7.2.1 الاستدامة المالية

تخفّض الطاقة النظيفة كلفة التشغيل. ولأنّ الألواح الشمسية تولّد معظم طاقتها نهاراً، حين يبلغ استهلاك الحرم الجامعي ذروته، فإنّها تقلّل الاعتماد على الشبكة وتحقّق وفورات شهرية ثابتة. وبعمرٍ افتراضي يتراوح بين 25 و30 عاماً واسترداد للكلفة غالباً خلال خمس إلى سبع سنوات، تُعدّ الطاقة الشمسية استثماراً طويل الأجل يحمي الجامعة أيضاً من تقلّبات أسعار الشبكة ويدعم التخطيط المالي المنضبط؛ وحيث يتوافر العدّ الصافي، يمكن حتى إعادة الفائض إلى الشبكة.

7.2.2 التعليم والبحث

تغدو النظم المتجددة في الحرم الجامعي مختبرات حيّة. فبيانات التوليد الآنية يمكن دمجها في المناهج، بما يتيح للطلبة دراسة كيفية إنتاج الطاقة وقياسها واستخدامها، ويمنحهم خبرة عملية في تصميم تقنيات الطاقة النظيفة وتركيبها وصيانتها. وتدعم البنية نفسها بحوث الجيل القادم من الألواح وحلول التخزين، وتُلهم الاهتمام بمسارات الطاقة المتجددة المهنية.

7.2.3 الريادة البيئية

تولّد الطاقة الشمسية الكهرباء دون انبعاثات ضارّة، فتقلّص البصمة الكربونية للجامعة وتحسّن جودة الهواء المحلي للطلبة والموظفين والمجتمعات المجاورة. كما يعزّز الالتزام الظاهر بالطاقة النظيفة

ثقافة الاستدامة في الحرم الجامعي ويرفع مكانة المؤسسة لدى الطلبة المرتقبين والشركاء وهيئات الاعتماد.

7.2.4 استقلالية الطاقة وموثوقيتها

بالاقتران مع تخزين البطاريات، تقلّل الطاقة الشمسية الاعتماد على الشبكة المحلية وتساعد على إبقاء النظم الحيوية — كمختبرات الحاسوب والخوادم والأمن — عاملةً أثناء الانقطاعات. كما تملك الجامعات عادةً أسطحاً ومواقف واسعة غير مستغَلّة تصلح لتوليد طاقتها الخاصة، بما يمنحها تحكّماً أكبر في تشغيلها وتخطيطها.

7.3 تدابير كفاءة الطاقة في الحرم الجامعي

تسعى جامعة شط العرب إلى توفير الطاقة عبر إدارة استباقية للطاقة، تمكّن كل جزء من المؤسسة من تقييم استهلاكه والعمل على إمكاناته في الترشيد. وبناءً على نجاحٍ سابق — بترقية أجهزة التكييف والشاشات والمدافئ والطابعات والثلاجات إلى تقنية الإنفرتر، وتحويل أكثر من 90% من الإنارة إلى تقنية LED — تستحدث الجامعة مجموعة إضافية من التدابير:

- تقنية الإنفرتر المحسَّنة — مراجعة جميع الأجهزة المزوَّدة بالإنفرتر لضمان عملها بأعلى كفاءة، باستخدام ميزاتها الذكية للاستهلاك التكيّفي.
- إنارة ذكية مطوَّرة — تركيب أنظمة LED قابلة للتعتيم في المناطق الرئيسة لضبط مستويات الضوء وفق الإضاءة الطبيعية والإشغال.
- حسّاسات الإشغال وحصاد ضوء النهار — تزويد القاعات والمكاتب بحسّاسات تكشف الوجود والضوء المحيط، فتكمّل ضوء النهار عند الحاجة فقط.
- حملة «تعهّد موفّري الطاقة» — حملة على مستوى الحرم الجامعي تشجّع الطلبة والموظفين على فصل الشواحن وإطفاء الأنوار والإبلاغ عن أوجه الهدر، مدعومةً بورش حول ترشيد الطاقة الشخصي.
- حوسبة موفّرة للطاقة — إعطاء الأولوية للحواسيب المكتبية والمحمولة المعتمَدة بشهادة Energy Star في كل عمليات الشراء والاستبدال الجديدة.

وتتعزّز هذه التدابير بعادات يومية بسيطة تروّج لها الجامعة في أنحاء الحرم الجامعي:

الخطوة	الإجراء اليومي
1	أطفئ الأجهزة من المقبس، وأطفئ الأنوار حين لا تكون قيد الاستخدام.
2	أطفئ التكييف حيثما أمكن — افتح نافذة أو استخدم مروحة بدلاً منه.
3	اختر الإلكترونيات القابلة لإعادة الشحن بدلاً من البطاريات أحادية الاستخدام.

4	تجنّب تشغيل عدّة أجهزة في آنٍ واحد؛ واستخدمها عند الحاجة فقط.
5	استخدم الطاقة الشمسية حيثما تستطيع — الألواح والشواحن والأجهزة العاملة بالطاقة الشمسية.

7.4 الطاقة المتجددة: الطاقة الشمسية

7.4.1 دمج الطاقة الشمسية في الحرم الجامعي

كمرحلة أولى في تحوّلها نحو الاكتفاء الذاتي من الطاقة المتجددة، تركّب الجامعة ألواحاً شمسية على أسطح مختارة من مبانيها. وتهدف هذه المرحلة الأولية إلى تعويض حصة كبيرة من استهلاك الكهرباء النهاري — ولا سيما في المناطق المشتركة والمكاتب الإدارية — وإلى تمهيد الطريق لتبنٍّ أوسع في الحرم الجامعي.

7.4.2 مجالات التنفيذ المقترحة

وتطلّعاً إلى المستقبل، ترى الجامعة فرصاً عملية عدّة لتوسيع توليد الطاقة النظيفة:

- أنظمة كهروضوئية على أسطح المساكن الطلابية والمكتبات والمباني الأكاديمية.
- مظلات شمسية توفّر الظل في مواقف السيارات مع توليد الطاقة.
- محطات شحن للمركبات الكهربائية تعمل بالطاقة الشمسية لتشجيع النقل الأنظف في الحرم الجامعي.

7.5 التعليم والبحث والتطبيقات الهندسية

تربط الجامعة تعلّم الطاقة النظيفة بالتطبيق الواقعي. ففي آذار/مارس 2025 استضافت ورشة لأنظمة الطاقة المتجددة قدّمت تدريباً عملياً على تركيب وصيانة التقنيات الصغيرة كالألواح الشمسية المنزلية والتوربينات الهوائية المصغّرة. وكانت الورشة مفتوحة لطلبة الهندسة ولأفراد المجتمع المحلي، فجسّرت بين التعلّم الأكاديمي والتطبيق العملي.

كما أطلقت الجامعة مبادرة صناعية لكفاءة الطاقة بالشراكة مع شركة مصافي الجنوب، تقدّم استشارات متخصصة لتحسين استخدام الطاقة في العمليات التصنيعية. ودعمت المبادرة الصناعة المحلية ومنحت الطلبة احتكاكاً قيّماً بحلول الطاقة التطبيقية في بيئة صناعية حقيقية. وعلى نطاق أوسع، تَعِد هندسة الطاقة بمستقبل واعد — بتطوير تقنيات أنظف وأكفأ، من تخزين الطاقة إلى تحسين كفاءة الوقود ومصادر متجددة جديدة، والإسهام في الاستدامة عبر الابتكار والبحث العلمي.

7.6 الاستدامة البيئية والمشاركة المجتمعية

تتجاوز الجامعة حدود حرمها لتنهض بالاستدامة البيئية في عموم محافظة البصرة. ففي 6 آذار/مارس 2025 قدّمت معرضاً بعنوان «ابتكارات في استخراج النفط وتحويل الوقود من أجل الاستدامة البيئية» في مبنى محافظة البصرة. ونظّم المعرضَ وقدّمه الطلبة بالكامل بإشراف أساتذتهم، عارضين أدوات ونماذج صُمِّمت لتحقيق أهداف بيئية مستدامة، وتضمّن محاضرة بعنوان «تغيّر المناخ وآثاره في البيئة».

وعبر فعاليات التوعية والمبادرات الطلابية والشراكات مع الصناعة والمجتمع الأوسع، تعزّز الجامعة ثقافة المسؤولية البيئية وتنشر خبرتها خارج الحرم الجامعي — مسهمةً في بناء مستقبل الطاقة الأنظف والأكثر مرونة الذي ينشده الهدف السابع.

التوصيات: